





خطبة المولد النبوي الشريف

ألقاها  
السيد محمد المنور المدني

بالزاوية المدنية - بقصبة المدريفة



يوم الأحد 12 ربيع الأنور سنة 1417 هجري  
الموافق ليوم 28 جويلية 1996 ميلادي



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيدنا محمد الذي انزل الله عز وجل تشريفا لأمتة في حقه وتمجيذا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا.

تكاثر المداح في مدح احمد عساه يُنجيهم اذا النعل زلت  
تبارك من ابداه خيرة رسله وامته قد اخرجت خير امة  
تسامى الى نيل المعالي من العلا فاسرى به الباري لارفع رتبة

احمدك اللهم يا من تفردت في احدية كمال ذاتك العلية، وتوحدت في صمدية جلال صفاتك الازلية، تقدست اسمائك وصفاتك عن العد والحد، وتنزهت ذاتك عن الوالد والولد، اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو على كل شيء قدير، واشهد ان سيدنا ومولانا محمد اعبدته ورسوله المخاطب بخطاب الاجلال والتكريم بقوله :  
وانك لعلی خلق عظیم، اللهم صل وسلم وبارك على هذه الحقيقة الوجدانية والرقيقة الفردانية سرک المکنون في حضرة غيبك المصون، صلاة وسلاما لائقان بجنابه العلي، دائمان بدوام الفيض الاحدي، وعلى آله واصحابه نجوم ليل التحقيق، ومصابيح الهداية والتوفيق، وعلى تابعيهم من اهل المحبة

والطريق.

أما بعد فإياها المحبون لسيدنا محمد رمز الكمال وكمال الوجود، ان المحبة لله والمحبة في الله هما من اعظم الاركان التي قام عليها التصوف لان جوهره العميق هو محو لاغيار النفس وتجنب لاهوائها وضيقها عن طريق محبة سائر المؤمنين لوجه الله الكريم، والمحبة في الله هو العنوان الوحيد على الاخلاص. وهي الدلالة على تحرر الانسان من عبوديته لنفسه بحثا عن الانطواء في صالح المسلمين، فالمريد لا يتحقق بمقامات اليقين، ولا يتدرج في مدارج السالكين الا اذا اعتمد على ركن من المحبة ركين، فوصل الى مرتبة الايثار والتضحية من اجل اخيه فيصدق عليه قوله تعالى : "ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فؤلائك هم المفلحون صدق الله العظيم" والحب في الله هو غاية النبوءة ومنتهى الشرع ومقصوده الاسنى، لذلك يكون ثوابه الارتقاء في نعيم الجنان، فقد اخرج الترمذي في باب الحب في الله عن سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل : المتحابون في جلالي (أي في طاعتي واقراراً لعظمتي) لهم منابر من نور يغبطهم النبيئون والشهداء وهو حديث حسن صحيح وثمار المحبة عديدة لا متناهية ادناها الصدق مع الفقراء وسائر المؤمنين، واعلاها التمتع بحب الله للمتحابين فالله المتقدس في علا سنائه يتنزل ليسبل ستر حبه لهم ، ولذلك جاء عن

سيدنا معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى : وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في، والمتبازلين في وما هذا الثواب الا لان نار المحبة اذا اشتعلت في القلب اذابت ما فيه من الاغيار ومحت منه كل الادران ولذلك جاء عن سيدنا ابي يزيد البسطامي : إن لله شرابا في الدنيا ادخره في كنوز ربوبيته ليسقيه اوليائه في ميادين محبته على منابر كرامته فإذا شربوا طربوا، فإذا طربوا طاشوا، فإذا طاشوا عاشوا، فإذا عاشوا طاروا، فإذا طاروا وصلوا، فإذا وصلوا اتصلوا فهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وهكذا تصبح المحبة في الله ولله الغاية القصوى التي يتشوق اليها اهل الله لان مقصودهم ليس النعيم المادي في الجنة وليس النجاة من النار فحسب، وانما هو التمتع برؤية وجه الله الغفار، ومما يروى في هذا الشأن ان بعض العارفين دخل على مريض من النصارى وهو في النزع فقال له أسلم ولك الجنة فقال لا حاجة لي بها، فقال أسلم ولك النجاة من النار، فقال لا ابالي بها، قال اسلم ولك النظر الى وجه الله الكريم فاسلم. ففاضت روحه ، فرؤي تلك الليلة في المنام فقيل ما فعل الله بك ؟ قال أوقفني بين يديه وقال لي أسلمت شوقا الى لقائي ؟ قلت نعم. قال لك عندي الرضا واللقاء، قاله الامام النسفي.

وليس اقل في باب الاحسان من التعلق باهداب اهل الله فهم القوم

الذين لا يشقى بهم جليسهم وهم الذين تتطهر الروح بمحبتهم فضلا عن الانضمام في سلكهم، ولذلك قال ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه : رايت في المنام كأن ملكا نزل من السماء فسألته عن حاله. فقال : نزلت اكتب المحبين مثل ثابت البناني ومالك ابن دينار وذكر جماعة فقلت : هل انا منهم ؟ قال : لا فقلت اذا كتبتم فاكتب تحتهم ابراهيم محب المحبين. فقال الملك : قد أمرني ربي في هذه الساعة ان اكتبك في اولهم.

واورد النسفي ايضا في هذا السياق قوله أوحى الله الى موسى عليه السلام اني خلقت في جوف عبدي بيتا وسميته قلبا وجعلت ارضه المعرفة وسماءه الايمان وشمسه الشوق وقمره المحبة وترابه الهمة ورعده الخوف وبرقه الرجاء وغمامه الفضل ومطره الرحمة وشجره الوفاء وثمره الحكمة ونهاره الفراسة (وهي الضياء) وليله المعصية (وهي الظلمة) وله باب من العلم وباب من الحلم وباب من اليقين وباب من الغيرة وله ركن من الانس وركن من التوكل وركن من اليقين وركن من الصدق وعليه قفل من الفكر لا يطلع على ذلك البيت غيري.

وهكذا نتبين ايها السادة الافاضل وان المحبة في الله هي عماد التصوف وركنه المتين وهي الغاية التي تتشوق الارواح الى وصولها لانها البلسم الذي يشفي القلوب وينيرها وهي البركة التي تقوي العلائق في الله وتمتتها.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيدنا محمد  
الذي جعل الله حبه مطلوباً وفيه مرغوب، وجعل حبه يجلو صدأ القلوب.

حمى الله ربعا حل فيه ضريحه      ولا زال وبس الغيث فيه يسبح  
حقيق بان الرسل صلت وراءه      وآدم فيهم والخليل ونوح  
حصرت فلا ادري باي مديحه      أقوم وإني بالمديح فصيح

ايها السادة الاعزاء اخرج الامام البخاري في الجزء الاول في كتاب  
الايان في باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسماعيل قال حدثني  
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار  
النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من  
ايان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك  
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال  
وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير.

واخرج الامام السيوطي حديثا في كتابه السراج المنير الجزء الاول  
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا ادخل الله الموحدين  
النار اماتهم فيها إماتة فإذا اراد أن يخرجهم امسهم ألم العذاب تلك  
الساعة ويشرح الامام المناوي هذا الحديث الشريف في كتابه : فيض القدير

فيقول : إذا أدخل الله الموحدين القائلين بأن الله واحد لا شريك له وهذا شامل لموحدي هذه الامة وغيرها النار ليظهرهم والمراد بهم بعضهم وهو من مات عاصيا ولم يتب ولم يعف عنه أماتهم فيها لظفا منه بهم واطهارا لأثر التوحيد بمعنى انه يغيب احساسهم او يقبض ارواحهم بواسطة او غيرها فعلى الثاني (اي يقبض ارواحهم) هو موت حقيقي وبه يتجه تاكيدته بالمصدر في قوله (إماتة) وذلك لتحققهم بحقيقة لا اله الا الله صدقا بقلوبهم لكنهم لما لم يوفوا بشروطها عوقبوا بحبسهم عن الجنة والمسارة الى جوار الرحمان فإذا اراد أن يخرجهم منها أي بالشفاعة أو الرحمة أمسهم اي أذاقهم ألم العذاب تلك الساعة أي ساعة خروجهم والمراد هنا العذاب نار الآخرة وهل هذا الاحساس عام أو خاص ؟ احتمالان وعلى العموم يختلف هذا الالم باختلاف الاشخاص فبعضهم يكون تألمه في تلك الساعة اللطيفة شديدا وبعضهم يكون عليه كحر الحمام ولهذا يقول الامام السيوطي في كتابه الخصائص الكبرى الجزء الثاني اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حر جهنم على امتي كحر الحمام .

وجاء في تفسير الامام القرطبي الجزء الخامس صفحة 54 ما يلي :

روى الامام مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما اهل النار الذين هم أهلها فانهم لا

يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فأماتهم الله اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر (يعني جماعات جماعات) فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فقال رجل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرعى بالبادية. وجاء في كتاب تذكرة القرطبي للامام عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه روى مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما اهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او قال بخطاياهم فأماتهم الله حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر (يعني جماعات جماعات) فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فقال رجل كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرعى بالبادية. قال العلماء رحمهم الله : هذه الموتة موة حقيقية للعصاة من الموحدن حتى لا يحسوا بالم العذاب بعد الاحتراق اكراما لنبيهم صلى الله عليه وسلم فصلوا عليه وزيدوا في محبته.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي من صلى عليه في اليوم ألف مرة وافرة نجاه الله من عذاب الدنيا والآخرة.



ثم ار الرضا أجنبي بنشر مديحه اذا الاموات والخلق تبعث  
ثنائي على ذاك المناجي على العلا له العرش طور من كان يحدث  
ثقيلا ارى ظهري بوزري وزلتي غريقا نابا بالمصطفى اتشبت

يا عشاق اهل بيت الرسول العظيم اخصص هذه الفقرة بالحديث عن  
الاسيرة الحسناء من بني المصطلق تقول السيدة عائشة رضي الله عنها ما  
راينا امرأة اعظم بركة على قومها منها، هذه الحسناء سيقنت من بني  
المصطلق اسيرة واصبحت ام المؤمنين وهي السيدة برة بنت الحارث بن ابي  
ضرار سيد القوم وقائدهم او السيدة جويرية كما سماها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم .

فبينما المصطفى العظيم عليه افضل الصلاة وازكى التسليم جالس  
يوما في حجرة السيدة عائشة فاذا بامرأة تستأذن في لقاء الرسول الاعظم  
صلى الله عليه وسلم في نحو العشرين من عمرها ترتجف قلعا وذعرا ودخلت  
الاسيرة الحسناء فقالت في ضراعة تمازجها عزة يا رسول الله أنا بنت الحارث  
ابن ابي ضرار سيد قومي وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عليك فوقعت  
في السهم لثابت بن قيس فكاتبته على نفسي فجتتك استعينك على امري  
وتكلم صلى الله عليه وسلم فقال فهل لك في خير من ذلك ؟ فقالت وما هو  
يا رسول الله ؟ قال اقضي عنك كتابتك وأنزوجك فتألق وجهها الجميل  
بفرحة غامرة وهي لا تكاد تصدق نعم يا رسول الله قال عليه الصلاة

والسلام قد فعلت وجاء في رواية بالاستيعاب والاصابة ان النبي صلى الله عليه وسلم سبى جويرية فجاء ابوها وقال يا محمد اصبتم ابنتي وهذا فداؤها فان ابنتي لا يسبى مثلها فخل سبيلها قال عليه الصلاة والسلام ارايت ان خيرتها اليس قد احسنت ؟ قال بلى فاتاها ابوها فذكر لها ذلك فقالت اخترت الله ورسوله ولما جاء ابوها الحارث ومعه الابل يفدي بها ابنته فرغب في بعيرين فغيبهما في شعب من شعاب وادي العقيق فلما قدم قال يا محمد اخذتم ابنتي وهذا فداؤها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اين البعيران اللذان غيبتهما في وادي العقيق في شعب كذا ؟ فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله فوالله ما اطع على ذلك احد الا الله تعالى واسلم معه ابنان وناس من قومه وارسل الى البعيرين فجيء بهما فدفع الابل الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفعت اليه ابنته فخطبها النبي صلى الله عليه وسلم من ابيها فزوجها اياها واصدقها اربعمائة درهم وهي بنت عشرين سنة ودخلت العروس بيت النبوة وأعتق بزواجها اهل مائة بيت من بيوت بني المصطلق وعاشت السيدة جويرية الى ان استقر الامر لسيدنا معاوية وتوفيت بالمدينة المنورة بعد منتصف القرن الاول الهجري سنة ست وخمسين على الارجح وصلى عليها مروان ابن الحكم امير المدينة، رضي الله عن السيدة جويرية أم المؤمنين التي لم تكن امرأة أعظم على قومها بركة منها.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيدنا محمد خير  
اهل الود والصفاء واكرم اهل الجود والوفاء واحب من اختار ربنا واصطفى.

بدا مجده من قبل نشأة آدم واسماؤه في العرش من قبل تكتب  
بتوراة موسى نعتة وصفاته وانجيل عيسى في المدائح يطنب  
ببعثه كل النبيئين بشرت ولا مرسل الا له كان يخطب

يا عشاق كامل النور وكامل الاوصاف تعالوا معي نشنف آذاننا  
ونستمتع بقلوبنا بسماع ما اكرم الله تعالى به مصطفانا العظيم عليه من الله  
افضل الصلاة وازكى التسليم والذي هو قطرة من محيط اخرج ابو نعيم من  
طريق السدي عن ابي مالك عن ابن عباس قال : قدم ملوك حضر موت على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم الاشعث بن قيس فقالوا انا خبأنا لك  
خبأ فما هو ؟ فقال سبحان الله انما يفعل ذلك بالكاهن وان الكاهن والكهانة  
في النار فقالوا كيف نعلم انك رسول الله ؟ فأخذ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كفا من حصى فقال هذا يشهد اني رسول الله فسبح الحصى في يده  
قالوا نشهد أنك رسول الله، واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن انس بن  
مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ثريد فقال ان هذا  
الطعام يسبح قالوا يا رسول الله وتفقه تسبيحه ؟ قال نعم ثم قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لرجل ادن هذه القصة من هذا الرجل فادناها فقال نعم

يا رسول الله هذا الطعام يسبح ثم ادناها من آخر ثم آخر فقالا مثل ذلك ثم ردها فقال رجل يا رسول الله لو امرت على القوم جميعا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لو سكتت عند رجل لقالوا من ذنب ردها فردها انتهى. لله ما اروعك يا سيدي يا رسول الله وما الطفك ما ارق شمائلك تحذر الحرج ولا ترضاه للمذنبين في حضرتك رافة بهم وحنوا عليهم عساهم يهتدون وعلى نهجك يمضون.

وعن حذيفة بن اليمان قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فلم يرفع حتى ظننا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع قال ان ربي استشارني في امتي ماذا يفعل بهم فقلت ما شئت يا رب خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له ذلك فاستشارني الثالثة فقلت له ذلك فقال لي اني لن اخزيك في امتك وبشرني ان اول من يدخل الجنة معي من امتي سبعون ألفا مع كل ألف سبعون ألفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي ادع تجب وسل تعط واعطاني ان غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وانا امشي حيا صحيحا وشرح صدري وانه اعطاني الكوثر نهرا في الجنة يسيل في حوضي وانه اعطاني القوة والنصر والرعب يسعى بين يدي شهرا وانه اعطاني اني اول الانبياء دخولا الى الجنة وطيب لامتي الغنيمة واحل لنا كثيرا ما شدد على من كان قبلنا ولم يجعل علينا في الدين من حرج فلم أجد لي شكرا الا هذه السجدة فصلوا على كامل النور.

واختص الله رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود  
وبان بيده لواء الحمد وبان آدم فمن دونه تحت لواءه وبانه امام النبيين يومئذ  
وخطيبهم وقائدهم وبانه اول شافع واول مشفع واول من ينظر الى الله تعالى  
واول من يؤمر له بالسجود واول من يرفع راسه ولا يطلب منه شهيد على  
التبليغ ويطلب من سائر الانبياء وبالشفاعة العظمى في فصل القضاء  
وبالشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب، وبالشفاعة فيمن استحق النار  
من الموحيدين ان لا يدخلوها، وبالشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة  
وبالشفاعة فيمن خلد من الكفار في النار ان يخفف عنهم العذاب وبالشفاعة  
في اطفال المشركين ان لا يعذبوا. واختص الله سيدنا محمدا صلى الله عليه  
وسلم بانه اول من تنشق عنه الارض واول من يفيق من الصعقة وبانه يحشر  
في سبعين الف ملك ويحشر على البراق ويؤذن باسمه في الموقف وبانه  
يكسى في الموقف حلتين اعظم الحلل من الجنة ومقامه عن يمين العرش فصلوا  
على كامل الصفات.

واخرج الطراني والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يحشر الانبياء على الدواب وابعث على البراق ويبعث بلال على  
ناقة من نوق الجنة فينادي بالاذان محضا وبالشهادة حقا حتى اذا قال اشهد  
ان محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والآخرين فقبلت ممن قبلت  
وردت على من ردت.

واخرج الطراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امتي امة مرحومة تدخل قبورها بذنوبها وتخرج من قبورها لاذنوب عليها تمحص عنها باستغفار المؤمنين لها فصلوا على سيدنا محمد وزيدوا في محبته.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد المتعطف العطف والذي هو باشراف الخصال موصوف.

أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف انا الله مني بالتحيات تبدأ  
أراه من الايات اكبر آية ومازاغ حاشا ان يزيغ المبرأ  
انلناك في الدنيا على الرسل رفعة وكم لك من جاه الى الحشر يخبأ

حضرات السادة الافاضل اختم معكم هذه النفحة الربانية التي تكون مسك الختام، كان في زمن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام رجل لا يستقيم على توبة فاوحى الله الى موسى قل له لا تفسد توبتك فان رجعت الى معصيتك عاقبتك ولا اقبل توبتك فبلغه الرسالة فصبر اياما ثم رجع الى المعصية فاوحى الله الى موسى قل له اني غضبت عليه فبلغه الرسالة فخرج الى الصحراء وقال يا الهي ما هذه الرسالة التي ارسلتها الى مع موسى انفذت خزائن عفوك ؟ ام ضرتك معصيتي ؟ أو بخلت على عبادك ؟ وأي ذنب اعظم من عفوك حتى تقول لا اغفر لك فكيف لا تغفر لي والكرم

من صفاتك، فإذا أيسر عبادك من رحمتك فمن يرجون ؟ وان طردتهم فمن يقصدون ؟ اللهم ان كانت رحمتك نفذت ولا بد من عذابي فاجعل علي ذنوب عبادك فإنني فديتهم بنفسي فاوحى الله الى موسى قل له لو كانت ذنوبك مطبقة بين السماء والارض لغفرتها لك كما عرفتني بكمال العفو والرحمة انتهى.

ويدخل اهل الجنة الجنة ويستقرون فيها فيقول الله تعالى للملائكة اطعموهم فيأتون بأنواع الطعام، فيوضع بين يدي اسفل اهل الجنة منزلة سبعون الف صحيفة من ذهب وفي كل صحيفة الوان لا يشبه بعضها بعضا فيأكل ولي الله من تلك الالوان ويجد لاخرها طعاما لا يجده لاولها، ثم يقول سبحانه وتعالى اسقوهم فيأتون بالشراب، وانه ليقوم على رأس اسفل اهل الجنة منزلة سبعون الف ملك شبه اللؤلؤ بأيديهم أواني الفضة وأباريق الذهب فيها شربة ليس فيها لون على لون الآخر، كلهم يبتدرون اليه ايهم يأخذ الاناء معه، ثم يقول الله سبحانه وتعالى اكسوا عبادي فيستبقون فيأتون بحلل مطوية مصقولة بنور الرحمان ويكسوهم اياها ثم يقول الله تعالى طيبوا عبادي فتثور عليهم ريح تسمى المثيرة فتنتثر عليهم المسك الادفر، ثم يقول الله مرحبا بعبادي وعزتي وجلالي لاريكم وجهي فيتجلى لهم فيرونه سبحانه من غير تكييف وتتصدع قصور الجنة وتصيح اهلها وما فيها من الثمار والاشجار والانهار يقولون سبحانك سبحانك فإذا رأوه خروا له سجدا

فيمكثون في السجود ما شاء الله فيقول سبحانه وتعالى ارفعوا رؤوسكم  
فقد رضيت عنكم فيرفعون رؤوسهم وقد زادهم الله بهاء ونورا وجمالا ثم  
تقدم اليهم خيلهم فيركبونها ويرجعون الى قصورهم وقد رضوا عن ربهم  
ورضي عنهم فيدخلون على ازواجهم وقد أوتوا من الحسن من رؤية مولاهم ما  
لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا اولياء الله قد زينتكم  
كرامة الله فزادتكم نورا على نوركم وبهاء على بهاءكم فعلى هذا النور  
وعلى هذا البهاء اترككم في رعاية الله وكرمه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.